

لسان العرب

(ملس) المَلَس والمَلَسَة والمُلُوسة ضد الخُشونة والمُلُوسة مصدر الأَمَلَس مَلَسَ مَلَسَ (ملس) مَلَسَة وامْلَسَّ الشيء امْلَسَّ مَلَسًا وهو أَمَلَس ومَلَس قال عبيد بن الأبرص صدق من الهنديُّ أَلَسَّ جُنَّة لَحَقَّتْ بِكَ عُبَّ كَالذَّوَاة مَلَسَ ويقال للخمر مَلَسَاء إِذَا كَانَتْ سَلَسَةً فِي الْحَلَقِ قَالَ أَبُو النِّجْم بِالْقَهْوَةِ الْمَلَسَاءُ مِنْ جَرِّ يَالِهَا وَمَلَسَّ سَهْ غَيْرُهُ تَمْلَسَ مَلَسًا فتملس وامْلَس وهو انفعَل فَأُدْغِمَ وَانْمَلَسَ فِي الْأَمْرِ إِذَا أُفْلِتَ مِنْهُ وَمَلَسَّ سَهْ أَنَا وَقَوْسٌ مَلَسَاءُ لَا شَقَّ فِيهَا لِأَنَّهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَقٌّ فَهِيَ مَلَسَاءُ وَفِي الْمَثَلِ هَان عَلَى الْأَمَلَسِ مَا لاقى الدَّيْرُ وَالْأَمَلَسُ الصَّحِيحُ الطَّهْرُ هَهْنَا وَالدَّيْرُ الَّذِي قَدْ دَبَّرَ طَهْرَهُ وَرَجُلٌ مَلَسَى لَا يَثْبُتُ عَلَى الْعَهْدِ كَمَا لَا يَثْبُتُ الْأَمَلَسُ وَفِي الْمَثَلِ الْمَلَسَى لَا عَهْدَ لَهُ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلَّذِي لَا يُوثِقُ بِوَفَائِهِ وَأَمَانَتِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْنَى وَاللَّسَّ أَعْلَمُ ذُو الْمَلَسَى لَا عَهْدَ لَهُ وَيُقَالُ فِي الْبَيْعِ مَلَسَى لَا عَهْدَ أَيَّ تَتَمَلَّسُ أَيَّ قَدْ انْمَلَسَ مِنَ الْأَمْرِ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ وَيُقَالُ أَبَيْعُكَ الْمَلَسَى لَا عَهْدَ أَيَّ تَتَمَلَّسُ وَتَتَفَلَّسَتْ فَلَا تَرْجِعْ إِلَيَّ وَقِيلَ الْمَلَسَى أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ وَلَا يَضْمَنُ عَهْدَهُ قَالَ الرَّاجِزُ لَمَّا رَأَيْتَ الْعَامَ عَامًا أَعْبَسَا وَمَا رُبُّ بَيْعٍ مَالِنَا بِالْمَلَسَى وَذُو الْمَلَسَى مِثْلُ السَّلَالِ وَالْخَارِبِ يَسْرِقُ الْمَتَاعَ فَيَبِيعُهُ بِدُونِ ثَمَنِهِ وَيَمْلَسُ مِنْ فَوْرِهِ فَيَسْتَخْفِي فَإِنْ جَاءَ الْمُسْتَحَقُّ وَوَجَدَ مَالَهُ فِي يَدِ الَّذِي اشْتَرَاهُ أَخَذَهُ وَبَطَلَ الثَّمَنُ الَّذِي فَازَ بِهِ اللَّصُّ وَلَا يَتَهَيَّأُ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ بِهِ عَلَيْهِ وَقَالَ الْأَحْمَرُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي كِرَاهَةِ الْمَعَايِبِ الْمَلَسَى لَا عَهْدَ لَهُ أَيَّ أَنْهَ خَرَجَ مِنَ الْأَمْرِ سَالِمًا وَانْقَضَى عَنْهُ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ وَالْأَصْلُ فِي الْمَلَسَى مَا تَقْدَمُ وَقَالَ شَمْرُ وَالْأَمَالِيُّسُ الْأَرْضُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَلَا يَبْيَسُ وَلَا كَلَأٌ وَلَا نَبَاتٌ وَلَا يَكُونُ فِيهَا وَحْشٌ وَالْوَاحِدُ إِمْلَسٌ وَكَأَنَّهُ إِفْعِيلٌ مِنْ الْمَلَسَةِ أَيَّ أَنْ الْأَرْضَ مَلَسَاءَ لَا شَيْءَ بِهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فَسَمَّاها مَلَسًا فَإِنَّكَ وَهَذَا الْعَرَقُ وَاسْمُهَا لِمَوْمَةٍ مَأْخُذُهَا مَلَسِيٌّ وَالْمَلَسُ الْمَكَانُ الْمُسْتَوِيُّ وَالْجَمْعُ أَمَلَسٌ وَأَمَالِيُّسٌ جَمَعَ الْجَمْعُ قَالَ الْحُطَيْئَةُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَمَالِيُّسُ أَصْبَحَتْ لَهَا حُلَاقٌ ضَرَّاتُهَا شَكْرَاتٌ وَالكَثِيرُ مُلُوسٌ وَأَرْضٌ مَلَسٌ وَمَلَسَى وَمَلَسَاءُ وَإِمْلَسٌ لَا تُنْذِبُتُ وَسَنَةُ مَلَسَاءُ وَجَمَعَهَا أَمَالِسٌ وَأَمَالِيُّسٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ جَدْبَةٍ وَيُقَالُ مَلَسَتْ الْأَرْضُ تَمْلِسًا إِذَا أَجْرِيَتْ عَلَيْهَا الْمَمْلَقَةُ بَعْدَ إِثَارَتِهَا وَالْمَلَسَةُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ الَّتِي تَسْوِي بِهَا الْأَرْضَ وَرُمَّانٌ إِمْلَسٌ وَإِمْلَسِيٌّ حُلُوٌّ طَيِّبٌ لَا عَجَمَ لَهُ كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ وَضَرَبَهُ عَلَى مَلَسَاءَ مَتْنِيهِ وَمُلَايَسَاءُ أَيْ حَيْثُ اسْتَوَى وَتَزَلَقَ وَالْمُلَايَسَاءُ نَصَفُ

النهار وقال رجل من العرب لرجل أكره أن تزورني في المليساء قال لم ؟ قال لأنه
يفوت الغداء ولم يهَيِّأ العشاء والحجَّاء موضع والغُمَّاءُ نجم .
(* هذه الألفاظ الأربعة حشو لا رابطة بينها وبين الكلام) أبو عمرو المُلَيساء شهر
صفر وقال الأصمعي المُلَيساء شهر بين الصَّفرِية والشتاء وهو وقت تنقطع فيه الميرة
ابن سيده والمليساء الشهر الذي تنقطع فيه الميرة قال أفينا تَسُوم السَّاهِرِيةَ
بعدَ ما بدا لك من شهَر المُلَيساء كوكب ؟ يقول أتعرض علينا الطَّيب في
هذا الوقت ولا ميرة ؟ والملَّسُ سلَّ الخُصْبَتَيْنِ وملَّسَ الخُصْبَةَ يملسها ملَّساً
استلَّها بعروقهـا قال الليث خُصِّي مَمْلُوس وملَّستُ الكبشَ أَمْلُسه إذا سلَّلت
خُصِّييه بعروقهـما ويقال صَبِيَّ مملوس وملَّست الناقة تملُّس ملَّساً أَسرعت وقيل
الملَّس السير السَّهل والشديد فهو من الأَصْدَاد والملَّس السَّوق الشديد قال الراجز
عَهْدِي بَأْطَعَانِ الْكَتُومِ تُمْلَسُ ويقال ملَّست بالابل أَمْلُسُ بها ملَّساً إذا
سُقَّتْها سوقاً في خُفْيَةٍ قال الراجز ملَّساً بِذَوْدِ الْحَلَسِيِّ ملَّساً ابن الأعرابي
الملَّس ضرب من السير الرقيق والملَّس اللَّيِّن من كل شيء قال والمامسة لَينُ
الملَّامُوسُ أبو زيد الملموس من الإبل المعنَّاق التي تراها أول الإبل في المرعى
والمَوْرَد وكلَّ مَسِيرٍ ويقال خِمْسُ أَمْلَسُ إذا كان مُتَعَباً شديداً وقال المرَّار
يسير فيها القوم خِمْساً أَمْلَساً وملَّسَ الرجلُ يملُّس ملَّساً إذا ذهب ذهاباً سريعاً
وَأَنشد تملُّسُ فيه الريح كلَّ مَمْلَسٍ وفي الحديث أَنه بعث رجلاً إلى الجن فقال له
سِرْ ثلاثاً ملَّساً أَي سر سَيراً سريعاً والملَّس الخِفَّة والإِسراع والسَّوق الشديد
وقد امْلَّسَ في سَيْرِهِ إذا أَسْرَعَ وَحَقِيقَةُ الحديث سِرْ ثلاثَ لَيالٍ ذاتَ مَلَّسٍ
أَوْ سِرْ ثلاثاً سِيراً ملَّساً أَوْ أَنه ضربُ من السَّير فَذَمَّ بِهِ على المَصْدَرِ
وتملَّسَ من الأَمْرِ تَخَلَّصَ وملَّسَ الشيءُ يملُّس ملَّساً وامْلَسْ انْخَنَسْ سريعاً
وامْتَلَسْ بِصَرِّهِ اخْتُطِفَ وناقة مَلُوسٌ وملَّسى مثال سَمَجى وجَفَلَى سريعة تمرُّ
مرّاً سريعاً قال ابن أحمَر ملَّسى يَمَّانِيَّة وشَيْخُ هَمَّة مُتَقَطِّع دُونِ الْيَمَانِي
المُصْعَد أَي تَمْلُسُ وتَمُضِي لا يَعْلَقُ بها شيء من سرعتِها وملَّسُ الظلام اختِلاطُه
وقيل هو بعد المَلَّاتِ وَأَتَيْتُهُ مَلَّسَ الظلام ومَلَّاتِ الظلام وذلك حين يَخْتَلَطُ اللَّيْلُ
بِالْأَرْضِ وَيَخْتَلَطُ الظَّلامُ يَسْتَعْمَلُ ظَرْفاً وغير طرف وروي عن ابن الأعرابي اختلط المَلَّسُ
بِالْمَلَّاتِ وَالْمَلَّاتِ أَوَّلُ سَوَادِ الْمَغْرِبِ فَإِذَا اشْتَدَّ حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَهُوَ
الْمَلَّسُ بِالْمَلْثِ وَلَا يَتَمَيِّزُ هَذَا مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ قَدْ دَخَلَ الْمَلْثُ فِي الْمَلْسِ وَالْمَلَّسُ حَجَرٌ يَجْعَلُ
عَلَى بَابِ الرَّحْدَةِ وَهُوَ بَيْتٌ يُبْنَى لِلْأَسَدِ تَجْعَلُ لِحُمَاتِهِ فِي مَوْخِزِهِ فَإِذَا دَخَلَ
فَأَخَذَهَا وَقَعَ هَذَا الْحَجَرُ فَسَدَ الْبَابُ وَتَمَلَّسَ مِنَ الشَّيْءِ رَابِحاً عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ

